



# المبارك شدد في أول اجتماع للحكومة على الرفض القاطع لأي اصطفايات طائفية أو قبلية أو فئوية "فكلنا للكويت والكويت لنا جميعاً" رئيس الوزراء: نتطلع لتلبية طموحات المواطنين وأمالهم في غد مشرق



الشيخ دباسة الصباح وخالد الروضان ودنايف الحجرف



سمو الشيخ جابر المبارك مترشدا اجتماع مجلس الوزراء بحضور الشيخ ناصر صباح الأحمد والشيخ خالد الجراح وأنس الصالح ومهند الصباح

يؤدي إلى تحقيق الإنجازات المنشودة.  
الإخوة والأفاضل  
لقد دعا صاحب السمو في ظل إسائة البعض بوسائل التواصل الاجتماعي تحت ذريعة حرية الرأي والتعبير واستخدامها في بث الأحقاد والسوموم وإثارة الفتن والعداوة والبغضاء وتآلب الرأي العام وبما يهدد الأمن الاجتماعي وقيم المجتمع وأخلاقه إلى الإسراع بوضع حد في إطار القانون عبر آليات مناسبة تستهدف الحفاظ على قيم المجتمع وثوابته ومكتسباته وتندرا عنه مخاطر العبث والفتن والهدم وهو ما يجب أن يكون محلا للدراسة والتنفيذ وبمراعاة احترام الحرية الشخصية المسؤولة.

إخواني  
إن أهل الكويت جميعا يتطلعون إلى أعمالكم وجهودكم وإنني على يقين بحرصكم على مرضاة الله أولا ثم ضمانكم بالحرص على بذل قصارى الجهد لدفع مسيرة الأزدهار والتقدم لوطننا الغالي.

وإيمان ورخاء وتقدم. والله أسأل أن يكون السند والمعين لبلوغ الآمال الوطنية التي نطمح إليها في ظل راية قائد مسيرتنا صاحب السمو وسمو ولي العهد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع الرؤى لمواجهة التحديات القائمة ولبسي الاحتياجات في إطار الخطة التنموية المعتمدة وقابلا للتنفيذ وفق جدول زمني محدد وآليات مناسبة للمتابعة ومكافأة المجد ومجازاة المقصر ومنع التسبب وإهدار المال العام وذلك تمهيدا لإمكانية تبنيه كبرنامج عمل للحكومة الحالية.

الإخوة الأفاضل  
إن التحدي الأخير الذي حدهه صاحب السمو هو تصويب مسار العمل البرلماني بوصفه استحقاقا وطنيا لا يحتمل التأجيل من أجل صيانة وتعزيز مكنسباتنا الوطنية ويأتي هذا التصويب من خلال الالتزام الجاد بأحكام الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة وقرارات المحكمة الدستورية التفسيرية في خصوص الأعمال البرلمانية ومراعاة ممارسة كل سلطة لاختصاصها وعدم التنازل عنها في أي حال ومجال تأكيداً للاستقلالية وإعمالاً لتبعات مسؤولياتها، وذلك وفق ما نصت عليه المادة 50 من الدستور.

والحكومة تصد دائما يد التعاون مع مجلس الأمة من خلال منهج عملي يسمح بوضع صيغة توافقية في إطار الدستور تهيئ لأليات عمل مشتركة تركز صور التعاون المأمول للتصدي لمختلف القضايا والموضوعات المطروحة وتأمين أسباب التعاون البناء والمثمر وبما

للدولة وتعزيز ترشيد النفقات وإيقاف الهدر مع مراعاة عدم المساس بمقومات العيش الكريم والاستقرار للمواطنين حاضرا ومستقبلا.  
هذا، ويرتبط بضبط المالية العامة للدولة ضرورة الحفاظ على المال العام واتخاذ كل الوسائل لحمايته وتفعيل محاربة الفساد والقضاء عليه بجميع أشكاله وصوره وتجفيف منابعه وضرورة تجسيد النزاهة والشفافية والأمانة في جميع الإجراءات الحكومية.

الإخوة الأفاضل  
إن من الاستحقاقات الضرورية تجسيد رؤية الكويت 2035 بمضامينها الحيوية ومشروعاتها التنموية الطموحة بما يتطلبه الأمر من وضع خطط عاجلة لها العمل على استكمال تطوير البنية التحتية والمرافق الخدمية وبما يشمله ذلك من العمل على معالجة قضية التعليم والبدء فعلا في إصلاح وتحديث مناهجه وطرقه مع المحافظة على قيمنا وهويتنا الإسلامية وثوابتنا الراسخة وكذلك الارتقاء بالخدمات الصحية وتطويرها وغيرها من الاستحقاقات الأخرى.

وأود أن أشير بهذه المناسبة إلى ضرورة مراجعة برنامج عمل الحكومة السابقة الذي عملت عليه الحكومة السابقة خلال هذا الفصل التشريعي ودراسة ما إذا كان يتوافق

وإرساء مبادئ الحق والعدل والمساواة.

ويشمل مفهوم الأمن إلى جانب محاربة الإرهاب والقضاء عليه ومكافحة الجرائم والمعاقبة على ارتكابها تحقيق الأمن الاجتماعي وكافة مقومات الأمن للمواطنين في يومهم وغدهم.

الإخوة الأفاضل  
ثم يبرز التحدي الثاني المطلوب التصدي له ألا وهو حتمية الإصلاح الاقتصادي ومعالجة الاختلالات الهيكلية نتيجة الاعتماد على مورد طبيعي وحيد وناضب هو النفط، وبالتالي فإن الإصلاح الاقتصادي يتطلب تنوع مصادر الدخل وتعزيز الإيرادات غير النفطية ودفع معدلات النمو الاقتصادي وتحسين مناخ الاستثمار وتوطين الأعمال أمام استحقاقات التنمية وتحسين بيئة الأعمال لتوفير فرص العمل وتعزيز سوقه.

ويطلب الإصلاح الاقتصادي أيضا تحسين التخطيط الإنمائي وتطوير الأداء الحكومي وتدعيم مقومات الإدارة الحكومية من خلال تقليص الدورية المستندة الطويلة وتحديث أساليب الإدارة وتحريك العمل المؤسسي السليم والتعاون مع الجهات الرقابية لكشف أوجه الخلل والقصور والعمل على تلافيها وعدم تكرارها.

كما يتطلب الإصلاح الاقتصادي ضبط المالية العامة

موفور الصحة ودوام العطاء في خدمة وطننا الغالي في أي موقع.

الأخوة الأفاضل  
انطلاقاً من ثقل المسؤولية التي نستشعرها تجاه وطننا الغالي والثقة الغالية التي حملنا إياها صاحب السمو فإننا نتطلع إلى تلبية طموحات المواطنين وأمالهم في غد مشرق زاهر وأن تظل الكويت كعهدنا دائما واحة أمن وأمان ودولة القانون والمؤسسات ارتقاء إلى مستوى المسؤولية التي كلفنا بها بما يتطلبه ذلك من بذل المزيد من الجهد والتضحية للتصدي للتحديات الجسام مصاربا للدخل وتعزيز اقتراح الخطة الجيد بالعمل الدؤوب المخلص تحقيقا لكفاءة التنفيذ والسعي إلى التطوير.

إننا اليوم أمام استحقاقات وطنية مطلوبة لمواجهة التحديات التي أشار إليها صاحب السمو في النطق السامي أمام مجلس الأمة في افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس عشر وإني على يقين من أنكم مبركون بما عهدت فيكم من الثقة والإخلاص وما تتمتعون به من خبرة واسعة وسيرة وطنية عطرة إن الكويت تبني عليكم آمالا كثيرة لنجاز هذه التحديات فلنكن عند حسن اختيار صاحب السمو ونحقق معا ما يطمح له أهل الكويت الأوفياء.

الإخوة الأفاضل  
أولى التحديات التي حدها صاحب السمو هي حماية وطننا من مخاطر الفتنة الطائفية والحرص على وحدتنا الوطنية وصيانتها وتعزيزها باعتبارها عماد الجبهة الداخلية ودرعها الواقية وسورها الحامي، كما أشار سموه وهو ما يستوجب الرفض القاطع لأي اصطفايات طائفية أو قبلية أو فئوية فكلنا للكويت والكويت لنا جميعا.

وإن الحفاظ على أمن الكويت واستقرارها هو الهم الأول ويجب أن يكون الشغل الشاغل لنا جميعا ولا يخفى عليكم أيها الأخوة ما تشكله التطورات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة والعالم من تداعيات وانعكاسات بالغة الخطورة تستوجب المزيد من اليقظة والوعي والحذر ولا شك أن الأمن لا يكون إلا بتحقيق مبدأ سيادة القانون وتطبيقه على الجميع دون تفریق أو تمييز وإعلاء سلطان القضاء

واعتزازنا بالإنجازات التي حققها سموه بتكليفنا جميعا القيام بمسؤولية العمل الوزاري متضرعا إلى المولى القدير أن يعيننا على القيام بواجباتها على الوجه الذي يرضيه عنا وأن يهيئ لنا من أمرنا رشدا إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

كما أتقدم منكم جميعا بوافر الشكر لقبول مشاركتي في تحمل أعباء هذه المرحلة التي يمر بها وطننا وما تحمله من تحديات واستحقاقات تتطلب بذل فائق الجهد والمزيد من التضحيات والعمل متضامين متعاونين متكاتفين رادنا دائما مصلحة الكويت وتحقيق رفعتها وازدهارها.

وأتمن في هذه المناسبة بكل الشكر والتقدير الجهود المثمرة التي بذلها الأخوة الوزراء في الوزارة السابقة التي أدت إلى إنجازات مشهودة في خدمة الوطن والمواطنين، متمنيا لهم

وبذل أقصى الجهود لتحمل المسؤولية والأعباء الملقاة على عاتقهم في سبيل خدمة الوطن والمواطنين وتحقيق الرفعة والرخاء والازدهار لوطننا العزيز وشعبه الكريم. وقد استعرض صاحب السمو الوزراء رسالة صاحب السمو الموجهة لسمو رئيس مجلس الوزراء المتضمنة الشكر والتقدير للوزارات والجهات الحكومية المعنية بالدولة وعلى وجه الخصوص وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، وزارة الصحة، وزارة الإعلام، وزارة التربية، ووزارة المالية على ما بذلوه من جهود مشهودة وعمل دؤوب ومشاركات فعالة في الترتيب لعقد القمة الخليجية في الكويت.

وفيما يلي نص كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء في الاجتماع الأول لمجلس الوزراء: بسم الله الرحمن الرحيم (رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات) البقرة (126)

الأخوة الأفاضل  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

يطيب لي في اجتماعنا الأول لمجلس الوزراء ومع بدء مرحلة جديدة من العمل الوزاري أن أرفع لِمَ صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

أسمى آيات الامتنان والاعتزاز على فضل سموه بتكليفنا جميعا القيام بمسؤولية العمل الوزاري متضرعا إلى المولى القدير أن يعيننا على القيام بواجباتها على الوجه الذي يرضيه عنا وأن يهيئ لنا من أمرنا رشدا إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

كما أتقدم منكم جميعا بوافر الشكر لقبول مشاركتي في تحمل أعباء هذه المرحلة التي يمر بها وطننا وما تحمله من تحديات واستحقاقات تتطلب بذل فائق الجهد والمزيد من التضحيات والعمل متضامين متعاونين متكاتفين رادنا دائما مصلحة الكويت وتحقيق رفعتها وازدهارها.

وأتمن في هذه المناسبة بكل الشكر والتقدير الجهود المثمرة التي بذلها الأخوة الوزراء في الوزارة السابقة التي أدت إلى إنجازات مشهودة في خدمة الوطن والمواطنين، متمنيا لهم

المزيد من اليقظة والوعي والحذر لمواجهة التحديات والتطورات الإقليمية والعالمية

الإصلاح الاقتصادي يتطلب تنوع مصادر الدخل وتعزيز الإيرادات غير النفطية

مراجعة برنامج عمل الحكومة السابقة الذي تقدمت به لمجلس الأمة ودراسة توافقه مع التحديات القائمة

ضبط المالية العامة للدولة وترشيد النفقات مع عدم المساس بمقومات العيش الكريم للمواطنين

ناصر صباح الأحمد: العمل بإخلاص وبذل أقصى الجهود لخدمة الوطن والمواطن

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بعد أداء القسم الدستوري للحكومة الجديدة أمام صاحب السمو الأمير أسس والاستماع إلى توجيهات سموه السامية وعقد مجلس الوزراء اجتماعه الأول في قاعة مجلس الوزراء بقصر السيف برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك وبعد الاجتماع صرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح بما يلي:

وجه سمو رئيس مجلس الوزراء في مستهل الاجتماع كلمة أعرب فيها عن أسى آيات الامتنان والاعتزاز بنقطة صاحب السمو الأمير الغالية منقادا بالشكر لقبول أخوانه الوزراء المشاركة في تحمل أعباء هذه المرحلة التي يمر بها وطننا وما تحمله من تحديات واستحقاقات تتطلب بذل قصارى الجهد والمزيد من التضحيات، ممتنا بالشكر والعرفان بالجهود المثمرة التي بذلها الأخوة الوزراء في الحكومة السابقة وما تحقق من خلالها من إنجازات مشهودة في خدمة الوطن والمواطنين. كما أشار سموه في كلمته إلى الاستحقاقات الوطنية المطلوبة لمواجهة التحديات التي تطرق إليها صاحب السمو في النطق السامي أمام مجلس الأمة في افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس عشر، معبرا عن أمه في مواصلة العمل لمعالجة التحديات التي حدها سموه وهي حماية الوطن من مخاطر الفتنة الطائفية والحرص على الوحدة الوطنية والإصلاح الاقتصادي ومعالجة الاختلالات الهيكلية وكذلك تجسيد رؤية الكويت 2035 بمضامينها الحيوية ومشروعاتها التنموية الطموحة بالإضافة إلى ضرورة مراجعة برنامج عمل الحكومة السابقة الذي تقدمت به إلى مجلس الأمة خلال هذا الفصل التشريعي إلى جانب تصويب العمل البرلماني من أجل صيانة وتعزيز المكتسبات الوطنية.

وقد رد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد في كلمة عبر فيها باسمه نيابة عن إخوانه الوزراء عن عظيم الشكر والتقدير على ثقة صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء، مؤكدا على العزم والاستعداد للعمل بإخلاص

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

بإعادة توزيعها في الحكومة الجديدة، راجية من المولى عز وجل أن يعينها على أن تكون على قدر الثقة وأن تقدم كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطن. وأكدت الصباح في تصريح صحافي أنها ستعمل خلال الفترة المقبلة بكل جهد واجتهاد إيرادا بقسمها بتأدية

## مشرك الكرماء

# الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## عائلة السايير الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

## خولة أحمد السايير

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آله وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون